

# أصول 30 مبادئ علم أصول الفقه- عامر بهجت - التأهيل الفقهي

عامر بهجت

هذا ما يتعلق ببعض المقدمات المهمة. ننتقل الان الى المذكورة وقد بدأت المذكورة بالكلام عن مبادئ علم اصول فقه والعلماء كما تعلمون يقدمنون للعلم مقدمات يسمونها المبادئ وهذه المبادئ بعضهم يصلها الى عشرة وبعضهم يزيد وينقص - 00:00:01

ويقول القائل ليش؟ ان مبادئ كل علم عشة الحد والموضوع ثم الثمرة ونسبة وفضله والواضع والاسم الاستمداد حكم الشارع مسائل والبعض بالبعض اكتفى ومن درى الجميع هزا ايش؟ هزا الشرف. طيب - 00:00:21

نبدأ اولا بالحد والمقصود بالحد هو ايش؟ التعريف لان الحد يمنع من دخول ما ليس من المقصود ويمنع من خروج ما هو مقصود ولهذا يعرفون العلم اصول الفقه بان علم اصول الفقه هو معرفة - 00:00:42

دلائل الفقه اجمالا وكيفية الاستفادة منها وحال المستفيد اول شيء معرفة دلائل الفقه ايش؟ اجمالا وكيفية الاستفادة منها وحال المستفيد وهذه الاركان الثلاثة هي اصول كل علم من العلوم اي علم من العلوم تريد ان تعرف ما هو الذي يكون حجة ودليلا في هذا العلم؟ خلاص؟ الامر الثاني - 00:01:03

الامر الثاني كيف نستثمر هذه الحجج والبراهين كيف نستثمرها ونستفيد منها؟ الامر الثالث من هو الشخص المؤهل لممارسة هذه العملية جيد طيب بالنسبة لتعريف علم اصول الفقه معرفة دلائل الفقه - 00:01:38

اجمالا اذا هذا يتكلم عن هذا التعريف بالنسبة فيه اarkan علم اصول الفقه اذا اضفت له الثمرة التي ستأتي بعد قليل تتم عندك اarkan علم اصول الفقه الرابعة. قال لك اول شيء معرفة دلائل الفقه اجمالا. اذا احد المباحث الاساسية في علم اصول - 00:02:02

دلائل الفقه دلائل جمع ايش؟ جمع دليل وان شئت فقل معرفة ادلة الفقه اجمالا لا مانع دلائل ادلة على راحتك اذا علم اصول الفقه يبحث في ادلة الفقه تمام؟ يبحث في ادلة صفر - 00:02:25

تفصيلا ولا اجمالا؟ اجمالا يعني ايش تفصيلا واجمالا انا اعطيك مثال حينما يقول لك القائل ان مثلا بيع البيع الذي يسمى بالتورق جائز. والدليل على ذلك ان الله عز وجل يقول واحل - 00:02:44

الله البيع ويدخل فيه بيع التورق هذا النمط هذه المسألة بهذا الشكل تقرأ في كتب اصول الفقه ولا في كتب الفقه. ليش؟ نحن نتكلم الان عن ادلة اجمالية ولا عن دليل تفصيلي محدد واحل الله البيع يدل على هذه المسألة المحددة - 00:03:09

هذا بحث فقهي ما هو بحث في اصول الفقه لكن اذا قال لك القائل ان القرآن حجة في اثبات الاحكام الشرعية دليل اجمالي القرآن حجة هذا دليل اجمالي. قوله تعالى واحل الله البيع هذا دليل ايش؟ تفصيلي. يستدل به على مسألة فقهية محددة. واضح - 00:03:34

هل علماء اصول يبحثون في دلالة كل اية من ايات القرآن ولا يبحثون في تقرير حجية القرآن الثاني تقرير حجية القرآن هذا الامر الاول. الامر الثاني كيف تستفيد منه لاحظ خلينا نرجع للمثال السابق كيفية الاستفادة منها قلنا القرآن حجة فقال لك اذا قوله تعالى واحل الله البيع حجة طيب - 00:03:59

نريد ان نستدل بهذه الاية على مسألة التورق قال لك تحتاج قاعدة وهي قاعدة كيفية الاستفادة منها. ما هي؟ قال لك قاعدة ان الاسم المفرد المعرف باليد على العموم - 00:04:29

تمام؟ فقلنا البيع مفرد معرف بالف يدل على العموم فيستترفق كل انواع البيوع ومنها التورق. هذا كيفية الاستفادة تمام؟ قال وحال المستفيد طيب تعال الان هل من حقي وحقك وحق مثلا عامي ما درس ولا تعلم يأتي ويمسك القرآن يقول والله واحل الله البيع -

يدل على جواز التورق ويدل على جواز بيع الاسم التجاري ونستنبط منها ايضاً جواز بيع الرطب بالتمر لانه بيع صح ولا لا؟ بيع الرطب بالتمر بيع ولا لا؟ فيدخل في العموم - [00:05:12](#)

وايضاً نستدل بها على جواز بيع الخمر هل من حق العami ان يمارس عملية الاستنباط هذه؟ او ليس من حقه؟ قال لك ليس من حقه. نحن ستعلمك سنبحث لك في علم اصول الفقه - [00:05:30](#)

عن حال المستفيد الشخص الذي يحق له ان يطبق قواعد الاستنباط. واضح؟ اذا عندنا دليل وعندها كيفية الدالة عندنا دليل وعندها دالة هذا الدليل وعندها المستدل بهذا الدليل هذه كلها - [00:05:47](#)

مسائل رئيسية في علم اصول الفقه. تمام طيب اذا هذا هو تعريف علم اصول الفقه. ما موضوع علم اصول الفقه؟ طبعاً كلمة الموضوع هذه يراد بها عند العلماء ما يبحث فيه العلم - [00:06:07](#)

عن عوارضه الذاتية كلمة صعبة شوية صح ايش عوارضه الذاتي؟ طيب خلينا من الكلام هذا المنطقي والمصطلحات العميقه وخلينا نأخذ هذا بالمثال علم الطب ما موضوعه هو يبحث عن العوارض التي تعرض لجسد الانسان - [00:06:21](#) صح ولا لا؟ اذا موضوعه جسد الانسان من حيث ما يعرض له من الامراض وكيفية العلاج اذا هذا موضوع الطب ايش؟ بدن الانسان تمام؟ طيب موضوع النحو اللحو يتكلم عن الكلمة - [00:06:44](#)

صح ولا لا؟ من حيث ايش اعرابها وما يعرض لها من رفع ونصب الى اخره. اذا موضوع علم النحو الكلمة خلاص طيب موضوع علم اصول الفقه الادلة الشرعية من حيث ايش؟ من حيث حجيتها ودلاليتها. خلاص هذا موضوع الادلة الشرعية. ما هي ثمرة - [00:07:05](#) اصول الفقه ليش هؤلاء العلماء مثل ما ذكر الشيخ خالد قال لك العلماء على مر الزمان صنفوا وكتبوا ولفوا في اصول الفقه لماذا كل هذه المصنفات ما هي ثمرة هذا العلم؟ ما هي الثمرة التي يحصلها الانسان اذا اتقن هذا العلم وظبطه طبعاً مع مجموع شروط اخرى لكن هذا العلم احد - [00:07:31](#)

المكونات الأساسية. الثمرة في ذلك هو ايش معرفة كيفية الاستفادة استفادة الاحكام الشرعية من ادلتها. طبعاً الناس على مراتب في هذا. فيه شخص ما يعرف في اصول الفقه ولا يعرف كيفية الاستنباط البتة. في شخص تعلم اصول الفقه فعرف وهذا يكفيانا نحن في هذا المستوى - [00:07:52](#)

فعرف ان العلماء رحمهم الله لما استنبطوا هذه المسألة استنبطوها عبر هذه القاعدة وان استنباط اهل العلم ما جاء وانما جاء وفق قواعد علمية وآآاسس. تمام؟ فهذا ايضاً مستوى ثاني - [00:08:17](#) لا يلزم الذي وصل الى هذا المستوى انه يصل الى المستوى الذي بعده وهو ان يستثمر هو بنفسه هذه القواعد في استنباط الاحكام فترد عليه المسألة من مسائل الفتوى فينظر في الدليل الشرعي فيقول الجواب عن هذه المسألة كذا وكذا والدليل كذا وذلك وفق القاعدة الاصولية كذا وكذا - [00:08:37](#)

هذا مستوى ابعد من هذا وهو مستوى ايش؟ الاجتهاد طيب من هو واطع علم اصول الفقه من هو الشافعي تمام مثل ما قال العمريطي الحمد لله الذي قد اظهر علم الاصول للوري واشهر على لسان الشافعي - [00:08:56](#)

وهيوناً فهو الذي له ابتداء دون طيب اذا واطع علم اصول الفقه هو الامام الشافعي وش معنى واطع علم اصول الفقه؟ شوف خلينا نأخذ في التمارين عندكم كذا ننتقل الى التمارين - [00:09:17](#)

السؤال الاول في الشهرين يقول مر بك ان مواضع علم اصول الفقه هو الامام محمد ابن ادريس الشافعي وهذا يعني ايش انه ابتكر قواعده ولی انه ابتكر اکثر القواعده وليس جميعها - [00:09:32](#)

او انه اول من الف فيه استقلالاً مع ان قواعده موجودة قبل الشافعي ولا انه اول من بنى فقهه على اصول وقواعد. خلينا نشوف مين اللي يقول الخيار جواب الف يرفع ایده اللي يختار الف انه ابتكر قواعده - [00:09:57](#)

ها ما في حد طيب انه ابتكر اکثر قواعده وليس جميع القواعد مو صحيحها مين يؤيد هذا الجواب ما شا الله عليه طيب جيم من

00:10:13 يؤيد جيم ما شاء الله تبارك الرحمن خلاص تم -

اذا هذا هو الجواب الصحيح ان الامام الشافعي لم يبتكر قواعد هذا العلم ولكنه جردها وصنفها وكانت موجودة قبله في الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. من اين يستمد علم اصول الفقه - 00:10:29

علم اصول الفقه ايها الاخوة الكرام وقواعد هذا العلم تستمد من عدة امور من عدة علوم الاول من الكتاب والسنة فبعض قواعد اصول الفقه جاءت منصوصة في كتاب الله عز وجل وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم من امثلة ذلك قاعدة حجية الاجماع -

00:10:47

الاجماع حجة هذا من اين استمد من كتاب الله عز وجل قال الله عز وجل من يشاقق الرسول من بعد ما تبين له المهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين ان يوليه ما تولى. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تجتمعوا - 00:11:04

امتي على ظلال ايضا يستمد علم اصول الفقه من اجماع السلف وهذا اشرنا اليه في المقدمة ان اصول الفقه هي قواعد السلف في الفهم وفي الاستنباط كذلك يستمد العلماء يقولون يستمد علم اصول الفقه من الاحكام الشرعية وهذا هو المراد. يعني اجماع السلف هو الاحكام الشرعية التي - 00:11:18

درسها السلف وافتوا فيها وتكلموا فيها اذا نظرنا وجدنا انهم بنوها على قواعد. فهذه القواعد التي بنوا عليها هي احد ما تمد منه ايش؟ علم اصول الفقه. فانت تنظر في فقه السلف فتستنبط منه اصولهم. واضح؟ ايضا مما يستمد منه علم اصول الفقه اصول -

00:11:41

الدين اللي هو علم الاعتقاد كيف اصول الفقه يستمد من اصول الدين؟ من يعطينا مثال على هذا التحسين والتقبیح العقلیان وینبینی عليها من مسائل الاصول ان ان العقل لا يحسن ولا يقبح بمعنى الثواب الاخروي والعقاب الاخروي. طيب - 00:12:01

ايضا الان لما نقول ان القرآن حجة في اثبات الاحكام الشرعية اليهذا مبنيا على ان القرآن منزل من عند الله وانه كلام الله سبحانه وتعالى صح ولا لا؟ وهذه المقدمة هل الاصوليون يتتوسعون في اثباتها والبرهنة عليها ولا لا - 00:12:27

الاصوليون هل يعنون ببيان اثبات صحة القرآن وانه كلام الله لا وانما يجعلون هذا مستمرا من ايش؟ مما هو مقرر في اصول الدين وفي الاعتقاد. كذلك يستمد علم اصول الفقه من اللغة العربية - 00:12:49

كيف يستمد علم اصول الفقه من اللغة العربية الجمع المعرف بالالف واللام يفيد العموم. لماذا؟ قالوا لان هذا هو مقتضى دلالته عند العرب وكثيرا ما تقرأون في كتب الاصول يقول ودليل ذلك ان السيد اذا قال لعبده كذا وكذا فهم منه كذا وكذا - 00:13:06

هذا هو اعتماد على ايش؟ على الدلالة اللغوية. على الدلالة اللغوية لهذه لهذا الاستعمال. والاصل ان القرآن نزل بلسان عربي مبين فما لم يأتي الشرع بنقل الدلالة عن الدلالة اللغوية فانه يبقى فاننا - 00:13:29

على الدلالة اللغوية الا اذا كان الشرع له اصطلاح خاص او استعمال خاص في هذه المسألة. ما حكم تعلم علم اصول الفقه؟ هل هو واجب واللي سنة واللي مباح واللي مكرود - 00:13:49

نعم نقول علم اصول الفقه تعلمه فرض كفاية على الامة لان الاجتهاد فرض كفاية واذا لم يوجد من يعرف اصول الفقه فلا يمكن ان يكون مجتهدا. الذي لا يعرف اصول الفقه لا يمكن ان يكون - 00:14:04

مجتهدا حتى يلتج الجمل في سم الخياط لا يمكن تقول للصحابۃ كانوا مجتهدين كانوا يعرفون اصول الفقه كانوا اعرف اهل الكون والدنيا والعصور باصول الفقه ما في في الدنيا احد اعلم من الصحابة باصول الفقه - 00:14:23

لكن لم يصنفو فيها استقلالا ولم ينظروا لها تنتظروا لها يعني في كل الابواب على النمط الذي وجد في الكتب. لكن لا يمكن ابدا ان يكون الانسان مجتهدا ولو في مسألة فقهية واحدة. تقول طيب اجتهاد جزئي. يصير مجتهد اجتهاد جزئي - 00:14:39

بدون معرفة اصول الفقه ممكن ولا في مسألة ولا في ربع مسألة بدون المعرفة لاصول الفقه وهذا يأتي ان شاء الله الاشارة اليه في الكلام عن آآمباحث الاجتهاد والتقليل - 00:14:57

ما حكم تعلم اصول الفقه؟ قلنا هو فرض كفاية على الامة. واما بالنسبة للمجتهد فهو فرض عين عليه. طبعا هذا التعبير فيه تجوز انتا

نقول الاصول فرض عين على المجتهد اصلا هو لا يمكن ان يكون مجتهد اذا ما كان تعلم الاصول - [00:15:15](#)  
واضح ولهذا هذا التعبير فيه تجوز يعني الا اذا اردنا بالمجتهد هنا انه فرض عين على المجتهد يعني على من اراد الاجتهاد ممكن  
طيب هذا ما يتعلق بمبادئ علم اصول الفقه - [00:15:32](#)